

رسالة من الغربية

إلى والديّ ..

للدكتور حامد طاهر

والدي العزيز ..

أمي الغالية ..

أنا آسف جدا لعدم الكتابة إليكما من مدة

وكان السبب هو انتقالى إلى عمل جديد

مستوا ه أفضل ، وراتبه أعلى

لكنه يتطلب مزيدا من الوقت والجهد

وأنا لا أبخل بهما عليه

لأنه أتاح لي شراء سيارة جديدة

كما استأجرت شقة أوسع

وبالنسبة إلى الزملاء فهم متعاونون

وليسوا شرسين كزملاء العمل السابق

ولما شك أن هذا كله بفضل دعواتكم لي

ربنا يمنحكم الصحة ويطيل في أعماركم!

المجو هنا بارد جدا

ودرجة الحرارة تحت المصفر

والجليد الذي يشبه القطن المندوف

يتساقط بدون توقف ..

وبالمطبع هذا يذكرني بجو مصر

المصافى طوال العام

أما الشمس التى تظهر عندكم كل يوم

فلم أرها على الإطلاق منذ أتيت

ورغم ذلك ،

فإن أمور الحياة منتظمة

والناس لا يشتكون هنا من المواصلات

أو أماكن العمل ، أو السوبر ماركت ،
أم المستشفيات ، أو صالات الرقص ..

وبالمناسبة

لقد تعرفت مؤخراً على فتاة

جميلة جداً ، ورقيقة

ويبدو أنني سأرتبط بها

لأن لديها الكثير من صفات أمي الحبيبة

وطبعا لن يحدثش ☹️

إلا بعد أن تتعرضوا عليها

وتقولوا رأيكم فيها .

بالأمس فقط رأيتمكم في الحلم

كنتما تجلسان في المشرفة

وتتناولان قهوة العصر

وكنتم أقف بجانبكما

وأنتما تبتسمان لي

اعتبرت ذلك علامة رضا كما عنى

وقد ظلت حلاوة الحلم فى ذهنى طوال اليوم

حتى وأنا أكتب الآن إليكما !

كيف حال الدروماتزم معك يا أمى الغالية ؟

وحياتى عندك .. لا ترهقى نفسك كثيرا فى المطبخ

وأنت يا أبى العزيز ..

ما أخبار خشونة المركب ؟

لقد قرأت هنا مقالا علميا

عن قرب اكتشاف علاج حاسم لها

وحين يطرح فى الصيدليات سأرسله إليك

وبالنسبة للشيكات ، هل تصلكم بانتظام ؟

أرجو ألما تجدوا صعوبة فى صرفها من البنك .

وفى الختام ، سلامى إلى كل الأقارب

والمجيران المذين يسألون عنى

وخاصة سميرة أم ضفيرة سوداء

والتى أتمنى لها كل السعادة

مع من تكون من نصيبه !
